

فزَّ قَه فَتَفَرَّقَ وَالتَّصْدِيعُ التَّفْرِيقُ وَفِي حَدِيثِ الْاِسْتِسْقَاءِ فَتَصَدَّعَ السَّحَابُ صَدْعًا
 أَي تَقَطَّعَ وَتَفَرَّقَ يُقَالُ صَدَّعْتُ الرَّدَاءَ صَدْعًا إِذَا شَقَّقْتَهُ وَالاسْمُ الصَّدْعُ
 بِالْكَسْرِ وَالصَّدْعُ فِي الزَّجَاجَةِ بِالْفَتْحِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَأَعْطَانِي قُيُوطِيَّةً وَقَالَ اصْدَعْهَا
 صَدْعًا عَيْنُ أَي شَقَّهَا بِنَصْفَيْنِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ بِهَا فَاصْدَعْتُ مِنْهُ صَدْعَةً
 فَاخْتَمَرَتْ بِهَا وَتَصَدَّعَ الْقَوْمُ تَفَرَّقُوا وَفِي الْحَدِيثِ فَقَالَ بَعْدَمَا تَصَدَّعَ كَذَا وَكَذَا
 أَي بَعْدَمَا تَفَرَّقُوا وَقَوْلُهُ فَلَا يُبْدِعُ دَنْكَ الْإِخْيَرِ أَخِي امْرَأَةٍ إِذَا جَعَلَتْ
 نَجْوَى الرَّجَالِ تَصَدَّعَ مَعْنَاهُ تَفَرَّقَ فَتَطَّهَرُ وَتُكْشَفُ وَصَدَّعَتْهُمْ النَّوَى
 وَصَدَّعَتْهُمْ فَرَّ قَتَّتْهُمْ وَالتَّصَدَّاعُ تَفْعَالٌ مِنْ ذَلِكَ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ إِذَا
 افْتَلَّتْ مَنِيكَ النَّوَى ذَا مَوَدَّةٍ حَيْبِيًّا بِتَصَدَّاعٍ مِنَ الْبَيْتِ ذِي شَعْبِ
 وَيُقَالُ رَأَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ صَدَّاعَاتٍ أَي تَفَرَّقَاتٍ فِي الرَّأْيِ وَالْهَوَى وَيُقَالُ أَصْلَحُوا مَا
 فِيكُمْ مِنَ الصَّدَّاعَاتِ أَي اجْتَمَعُوا وَلَا تَتَفَرَّقُوا ابْنُ السَّكَيْتِ الصَّدْعُ الْفَصْلُ
 وَأَنْشُدْ لَجَرِيرٍ هُوَ الْخَلِيفَةُ فَارْمُوهَا مَا قَضَى لَكُمْ بِالْحَقِّ يَصْدَعُ مَا فِي قَوْلِهِ
 جَنَفُ قَالَ يَصْدَعُ يَفْصِلُ وَيُنْفِذُ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فَأَصْبَحْتُ أَرْمِي كُلَّ شَيْحٍ
 وَحَائِلٍ كَأَنِّي مُسَوِّي قِسْمَةَ الْأَرْضِ صَادِعٌ يَقُولُ أَصْبَحْتُ أَرْمِي بَعَيْنِي كُلَّ شَيْحٍ
 وَهُوَ الشَّخْصُ وَحَائِلٌ كُلُّ شَيْءٍ يَتَحَرَّكُ يَقُولُ لَا يَأْخُذُنِي فِي عَيْنِي كَسْرٌ وَلَا انْتِثَاءٌ
 كَأَنِّي مُسَوِّي يَقُولُ كَأَنِّي أُرِيكَ قِسْمَةَ هَذِهِ الْأَرْضِ بَيْنَ أَقْوَامِ صَادِعٌ قَاصٍ يَصْدَعُ
 يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالصَّدَّاعُ وَجَعُ الرَّأْسِ وَقَدْ صَدَّعَ الرَّجُلُ تَصَدَّعًا
 وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ صُدْعٌ بِالتَّخْفِيفِ فَهُوَ مَصْدُوعٌ وَالصَّدْيَعُ الصَّرْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ
 وَالْفِرْقَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَعَلَيْهِ صِدْعَةٌ مِنْ مَالٍ أَي قَلِيلٌ وَالصَّدْعَةُ وَالصَّدْيَعُ نَحْوُ
 السَّيِّئِينَ مِنَ الْإِبِلِ وَمَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ مِنَ الضَّأْنِ وَالْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ إِذَا
 بَلَغَتْ سِتِينَ وَقِيلَ هُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الظَّبْيَاءِ وَالْغَنَمُ أَبُو زَيْدٍ الصَّرْمَةُ وَالْقِصْلَةُ
 وَالْحُدْرَةُ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْإِبِلِ فَإِذَا بَلَغَتْ سِتِينَ فَهِيَ الصَّدْعَةُ قَالَ
 الْمَرَّارُ إِذَا أَقْبَلْنَا هَاجِرَةً أَثَارَتُ مِنَ الْأَطْلَالِ إِجْلًا أَوْ صَدَّيْعًا وَرَجُلٌ
 صَدْعٌ بِالتَّسْكِينِ وَقَدْ يَحْرُكُ وَهُوَ الضَّرْبُ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ وَالصَّدْعُ وَالصَّدْعُ
 الْفَتْيُ الشَّابُّ الْقَوِيُّ مِنَ الْأَرْعَالِ وَالظَّبْيَاءِ وَالْإِبِلِ وَالْحُمُرِ وَقِيلَ هُوَ الْوَسَطُ
 مِنْهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الصَّدْعُ الْوَعْلُ بَيْنَ الْوَعْلَيْنِ ابْنُ السَّكَيْتِ لَا يُقَالُ فِي الْوَعْلِ
 إِلَّا صَدَّعٌ بِالتَّحْرِيكِ وَعَلٌ بَيْنَ الْوَعْلَيْنِ وَهُوَ الْوَسَطُ مِنْهَا لَيْسَ بِالْعَظِيمِ وَلَا
 الصَّغِيرِ وَقِيلَ وَهُوَ الشَّيْءُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ كَانَ بَيْنَ الطَّوِيلِ وَالْقَصِيرِ وَالْفَتْيُ
 وَالْمُسِنَّةُ وَالسَّمِينُ وَالْمَهْزُولُ وَالْعَظِيمُ وَالصَّغِيرُ قَالَ يَا رَبِّ أَبَرَّازٍ مِنَ الْعُفْرِ
 صَدَّعٌ تَقْبِصٌ الذُّبُّ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ وَيُقَالُ هُوَ الرَّجُلُ الشَّابُّ الْمُسْتَقْرِمُ

القناة وفي حديث عمر B حين سأل الأُسُقُفَّ عن الخلفاء فلمَّا انتَهى إلى نعت
الرابع قال صدَّعٌ من حديد فقال عمر وادِّفَراه قال شمر قوله صدَّعٌ من حدِّ يدٍ يريد
كالمصدَّعِ من الوُعُولِ المُدَمَّجِ الشديد الخلق الشابُّ المصلِّبِ القويِّ وإِنما
يوصف بذلك لاجتماع القوة فيه والخفة شبَّهه في نهْضَتِهِ إلى صِعبِ الأُمور وخِفَّتِهِ في
الحروب حتى يُفْضَى الأمرُ إليه بالوَعَلِ لتوَقُّلِهِ في رُؤوسِ الجبال وجعلته من حديد
مبالغة في وصفه بالشدَّة والبأس والصبر على الشدائد وكان حماد بن زيد يقول صدَّأٌ من
حديد قال الأصمعي وهذا أشبه لأن المصدَّأَ له دَفَرٌ وهو الذِّئَنُ وقال الكسائي
رأيت رجلاً صدَّعاً وهو الرِّبْعَةُ القليل اللحم وقال أبو ثَرَوَانٍ تقول إِنْهم على ما
تَرَى من صدَاعَتِهِمْ .

(* قوله « صداعتهم » كذا ضبط في الأصل ولينظر في الضبط والمعنى وما الغرض من حكاية
أبي ثروان هذه هنا) لَكَرَامٌ وفي حديث حذيفة فَإِذَا صدَّعٌ من الرجال فقلتُ مَنْ هذا
المصدَّعُ ؟ يعني هذا الرِّبْعَةُ في خِلْقِهِ رجلٌ بين الرجلين وهو كالمصدَّعِ من
الوُعُولِ وَعِلٌ بين الوَعَلَيْنِ والمصدِّعُ القميصُ بين القميصين لا بالكبير ولا بالصغير
وصدَّعَتُ الشيءَ أَطْهَرْتُهُ وبَيَّضْتُهُ ومنه قول أبي ذؤيب يَسْرُ يُفِيضُ على
القِدَاحِ وَيَصْدَعُ ورجل صدَّعٌ ماضٍ في أَمْرِهِ وَصدَّعَ بِالْأَمْرِ يَصْدَعُ صدَّعاً
أَصَابَ بِهِ مَوْضِعَهُ وَجَاهَرَهُ بِهِ وَصدَّعَ بِالْحَقِّ تَكَلَّمَ بِهِ جَهَاراً وفي التنزيل فاصدع بما
تؤمر قال بعض المفسرين اجْهَرُ بالقرآن وقال ابن مجاهد أَيْ بالقرآن وقال أبو إسحق
أَطْهَرُ مَا تُؤْمَرُ بِهِ وَلَا تَخْفُ أَحَدًا أُخِذَ مِنَ المصدِّعِ وهو الصبح وقال الفراء
أَرَادَ D فاصدَّعُ بِالْأَمْرِ الَّذِي أَطْهَرَهُ دَبْنَكَ أَقَامَ مَا مُقَامَ المصَدْرُ وقال ابن عرفة
أَيْ فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ مِنْ قَوْلِهِ D يَوْمئِذٍ يَصَدِّعُونَ أَيْ يَنْفِرُونَ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ فَاصدَّعُ بِمَا تُؤْمَرُ أَيْ شُقَّ جَمَاعَتُهُمُ بِالتَّوْحِيدِ وَقَالَ غَيْرُهُ فَرَّقَ
الْقَوْلَ فِيهِمْ مَجْتَمِعِينَ وَفُرَادَى قَالَ ثَعْلَبُ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا كَانَ يَحْضُرُ مَجْلِسَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
يَقُولُ مَعْنَى اصدَّعُ بِمَا تُؤْمَرُ أَيْ اقْصِدُ مَا تُؤْمَرُ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ اصدع فلاناً
أَيْ اقصد له لأنه كريم ودليلٌ مَصْدَعٌ ماضٍ لوجهه وخطيبٌ مَصْدَعٌ بَلَايغٌ جَرِيءٌ على
الكلام قال أبو زيد هُمُ إِلْبُ عَلَيْهِ وَصدَّعٌ وَاحِدٌ وَكَذَلِكَ هُمُ وَعَلٌ عَلَيْهِ وَضَلَّعٌ وَاحِدٌ
إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ بِالْعَدَاوَةِ وَالنَّاسُ عَلَيْنَا صدَّعٌ وَاحِدٌ أَيْ مَجْتَمِعُونَ بِالْعَدَاوَةِ
وَصدَّعَتُ إِلَى الشَّيْءِ اصدَّعُ صُدُّوعاً مِلَّتُ إِلَيْهِ وَمَا صدَّعَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ
صدَّعاً أَيْ صَرَفَكَ وَالْمَصْدَعُ طَرِيقٌ سَهْلٌ فِي غِلَظٍ مِنَ الْأَرْضِ وَجَدَّيْلٌ صَادِعٌ ذَاهِبٌ
فِي الْأَرْضِ طَوِلاً وَكَذَلِكَ سَبِيلٌ صَادِعٌ وَوَادٍ صَادِعٌ وَهَذَا الطَّرِيقُ يَصْدَعُ فِي أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا
وَالْمَصْدَعُ الْمَشْقَقُ مِنَ السَّهْمِ

